

بحار الأنوار

[407] محض الانذار إلى نفسه والهداية التي أقوى منه إليه. الثاني: الحصر المستفلو من قوله صلى الله عليه وآله أنت الهادي، إذ تعريف الخبر باللام يدل على الحصر، وكذا في قوله عليه السلام: وأنا الهادي إلى ما جاء به، وكذا في قوله صلى الله عليه وآله عليه وآله: و الهادي على، فإن تعريف المبتدأ باللام أيضا يدل عليه. الثالث تقديم الطرف في قوله: بك يهتدي المهتدون، الدال على الحصر أيضا، وكذا أمثاله من الالفاظ السابقة، وبهذه الاخبار يظهر أن حديث (أصحابي كالنجوم بأيهم اقتديتم اهتديتم) من مفترياتهم كما اعترف بكونه موضوعا شارح الشفاء وضعف روايته، وكذا ابن حزم والحافظ زين الدين العراقي، وسيأتي القوم في ذلك إن شاء الله تعالى. * (باب 21) * * (أنه صلوات الله عليه الصادق والمصدق والصديق في القرآن) * 1 - ق: علماء أهل البيت: الباقر والصادق الكاظم والرضا عليهم السلام وزيد بن علي في قوله تعالى: (والذي جاء بالصدق وصدق به أولئك هم المتقون (1)) قالوا: هو علي عليه السلام. وروت العامة عن إبراهيم بن الحكم، عن أبيه، عن السدي، عن ابن عباس، وروى عبدة بن حميد، عن منصور، عن مجاهد، وروى النطنزي في الخصائص، عن ليث عن مجاهد؟ وروى الضحاك أنه قال ابن عباس: فرسول الله صلى الله عليه وآله جاء بالصدق وعلي صدق به، الرضا عليه السلام قال النبي صلى الله عليه وآله عليه وآله: (وكذب بالصدق) الصدق علي بن أبي طالب عليه السلام. _____ (1) الزمر: 33.